



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
مادة طرائق التدريس  
المرحلة الثالثة

## التخطيط

م.م. ساره محسن مولود  
[Sara.mehsn@tu.edu.iq](mailto:Sara.mehsn@tu.edu.iq)

## التخطيط

### ➔ مفهوم التخطيط

التخطيط لغوياً : التمسك بطير والتهذيب  
اما التخطيط اصطلاحاً: تصور مسبق للموقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف معينة وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف واساليبها وعرف ايضا: بانه توزيع الحصص الصفية المتاحة للمدرس على وحدات المساق او توزيع وقت الحصة الدراسية على مراحل الدرس كمارسها المدرس في ذهنه مسبقا ثم دونها في كراسة تحضير الحصص اليومية.

### ■ اهمية التخطيط

يمكن ان تتجلى اهمية التخطيط بالنقاط الاتية :

- (١) يسهم التخطيط في اعطاء رؤية واضحة المعالم بالغايات المتوقعة لعملية التعليم والتعلم عن طريق تحديد الاهداف ومحتواها والانشطة المصاحبة لها فضلا على اختيار اساليب تقويم مناسبة.
- (٢) ينمي التخطيط الجيد ثقة المدرس بنفسه وثقة الطلبة به وعلى تجاوز الشعور بالقلق اثناء الدرس فهو يتيح فرصة سير عمل منظم لاجراءات الدرس وفعالياته وهذابدوره يساعد على اثارة اهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم.
- (٣) يسهم التخطيط الجيد في استثمار الوقت والاقتصاد في الجهد المبذول من المدرس والطلبة على حد سواء .
- (٤) يعرف المدرس بالطرائق التدريسية والوسائل والتقنيات التربوية واساليبها فضلا على الاتجاهات الحديثة في التدريس والاطلاع على المجالات والدوريات وكل هذا من شأنه ان يسهم في رفع مستوى نموه العلمي والمهني.
- (٥) يساعد المدرس في تشخيص جوانب الضعف او القصور في المواقف التعليمية فيعمل على تلافيها واظهار عوامل القوة فيعمل على تثبيتها وترسيخها ومن ثم الافادة منها في مواقف تعليمية اخرى والعمل على تطويرها .

## ■ مبادئ التخطيط

تقوم عملية التخطيط على جملة من المبادئ والمرتكزات التي يحسن بكل واضع للخطة وساع للنجاح في عمله ان يراعيها ومن ذلك:

### (١) الفهم الصحيح لفلسفة التربية واهدافها

لكل امة من الامم فلسفة تنطلق منها وتسعى الى تحقيقها عن طريق المؤسسات التربوية والاجتماعية وغيرها لان المؤسسات التربوية هي التي تتولى مهام بناء العقول والقلوب والاتجاهات وهي المتخصصة في نقل الثقافة والقيم الاجتماعية الى الاجيال المتعاقبة وبالنتيجة فالمخطط الجيد هو الذي يقف على فلسفة التربية مستفيدا من اهدافها ومرتكزاتها في وضع خطته وتنظيم مواقفه التعليمية بتناغم وانسجام مع تلك الفلسفة.

### (٢) الفهم الصحيح للاهداف بمستوياتها المتعددة من تربوية وتعليمية وسلوكية بحيث تكون

متناسقة ومتناغمة وغير متعارضة فالاهداف التربوية مشتقة من فلسفة التربية باطرها المرجعية الدينية والاجتماعية والوطنية والعلمية والاهداف التعليمية مشتقة من الاهداف التربوية وخادمة لها في تحقيق الغايات القصوى والنتائج النهائية والاهداف السلوكية مشتقة من الاهداف التعليمية وخادمة لها ايضا.

### (٣) تنوع مجالات الاهداف بحيث لاتقتصر على مجال واحد من المجالات واغفال غيره

فالخطة الجيدة هي التي تراعي تنوع المجالات بحيث تتناول المجال الانفعالي والمهاري الى جانب المجال المعرفي والادراكي وان التركيز على الجانب المعرفي سيكون اكبر لانه اساس المجالات الاخرى.

### (٤) معرفة خصائص الطلبة المتعلمون يتفاوتون في خصائصهم الجسمية والنفسانية

والاجتماعية والثقافية وان تساووا في المرحلة العمرية وبالنتيجة فالمخطط الجيد يلبي حاجيات الطلبة ويراعي قدراتهم.

### (٥) مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بحيث تراعي اصحاب القدرات العالية فتأنيها واصحاب

القدرات الدنيا فتتميمها ولايتأتى ذلك الا عن طريق تنوع النشاط والاساليب والوسائل التعليمية وبمعنى اخر الاجراءات التعليمية التعليمية عن طريق خطة جيدة وتصور مسبق للفعاليات والعمليات المتوقع القيام بها .

## التخطيط ..... م.م.ساره محسن النعيمي

(٦) مراعاة البيئة المادية للعملية التعليمية من حيث توافر التسهيلات والتجهيزات لتكون الخطط واقعية ومناسبة للتطبيق فمن غير المعقول مثلا الاشارة الى تقنيات حديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية في ظل وجود مدرسة لا تتوفر فيها هذه التقنيات ومن غير المعقول مثلا تطبيق استراتيجيات تعليمية متطورة في ظل صفوف مزدحمة او ضيقة المكان .

(٧) الامام بالمادة التي يتولى المدرس تدريسها قبل الشروع بعملية التدريس ووضع الخطط التفصيلية او الخطط العامة وعليه تجدر الاشارة بالمدرس الاطلاع على المادة والمحتوى الدراسي وفهمه فهما معقولا وان يتوسع في المعرفة والخبرة ليتمكن من وضع الخطط الجيدة .

(٨) الافادة من التغذية الراجعة: ان المدرس الجيد يهتم بالتغذية الراجعة في التخطيط والتنفيذ لجعل مواقفه التعليمية اكثر فاعلية وواقعية فحين يتولى المدرس تدريس محتوى دراسي في عام ما ويضع خطته الفصلية او اليومية قديعمد الى الاستعانة بوسيلة تعليمية معينة او القيام برحلة تعليمية او الاطلاع على تقارير الطلبة عن الرحلة التعليمية يمكنه من اعداد تقرير عن الوسيلة وتطوير الرحلة في العام الذي يليه وكذلك عند قيامه بتقديم موقف صفي في احدى الشعب فانه يدون ملاحظاته المهمة مستفيدا من التغذية الراجعة في تحسين المخرجات في الموقف ذاته في شعبة اخرى وهكذا.

(٩) ترتيب المحتوى الدراسي ترتيبا منسلسلا ومنطقيا وذلك بتقديم بعض الدروس وان وضعت في وحدات متعددة فالمخطط الجيد يضع خطة مرنة بصورة متسلسلة تسلسلا منطقيا ولا باس بتقديم درس من الفصل الدراسي الثاني للفصل الدراسي الاول بما يحقق المصلحة العامة ويراعي المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية والعالمية.

### ■ مستويات التخطيط

انواع الخطط التدريسية

للخطط التدريسية انواع عدة ولكن مما ينبغي الاشارة اليه ان الخطط التدريسية التي توضع لقصد تنفيذ ما هو مقرر ليست قيما بل ينبغي ان تتصف بالمرونة فهي عبارة عن مقترحات لتنظيم خط سير عملية التدريس للوصول الى عملية تعليمية متطورة تتسم بالجودة ومن هذه الخطط :

### أ- خطط بعيدة المدى

ويقصد بها الخطط السنوية التي تفيد في بيان المعالم الاساسية للمنهج المقرر خلال سنة دراسية كاملة للصف او المرحلة في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة وتتكون هذه الخطة من العناصر الآتية:

- الاهداف الخاصة للمقرر الدراسي الذي يدرسه المدرس.
- طرائق التدريس واساليبه والانشطة التعليمية والتقنيات التربوية.
- اساليب التقويم وادواته لقياس مدى تحقق الاهداف.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج المقرر في ضوء الاهداف الموضوعة.

### ب- خطط متوسطة المدى

ويقصد بها الخطط الفصلية والشهرية حيث يقوم المدرس بتقسيم الخطة طويلة الامد السنوية في حالة وجودها الى فصلين قبل نصف السنة وبعدها ومن ثم يقوم بتقسيم الفصل الاول على الاشهر التي تقع خلاله وتقسيم الفصل الثاني على الاشهر التي تقع خلاله ايضا وتمتاز بانها اكثر مرونة من النوع الاول وتساعد المدرس في تشخيص الصعوبات التي تواجه عمل المدرس من اجل تلافيها المستقبل .

### ت- خطط قصيرة المدى

ويقصد بها الخطة اليومية وتعد من الخطط التي يحتاج اليها المدرس لما لها من دور فاعل في جعله على وعي تام بما يراد انجازه في الدرس الواحد او مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية وتمتاز عن غيرها من الخطط بانها اكثر تفصيلا واشد احكاما واكثر قربا من الواقع.

### ❖ الاسباب الداعية الى التخطيط

هناك اسباب عديدة تدعونا لتخطيط عملنا كمدرسين تتلخص في ان التخطيط :

- (١) يشجع المدرس على التعرف على الاهداف التربوية العامة وعلى اهداف المدرسة التي يعمل فيها وعلى تفهم العلاقة بين هذه الاهداف وتدريسها .
- (٢) يقلل مقدار المحاولة والخطا في التدريس ويشجع على استعمال الوسائل الملائمة التي تؤدي للاختصار في الوقت والجهد.
- (٣) يكسب المدرس احتراماً فالطالبة يقدرون المدرس الذي يعد عمله وينظمه .
- (٤) يساعد المدرس وخاصة المبتدئ على الثقة بنفسه وعلى ان يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الاطمئنان .
- (٥) يحمي المدرس من النسيان فمن المعروف ان المدرس يتعرض لكثير من المواقف والمشكلات التي تسبب له نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الواجب ان تكون لديه خطة لعمله يرجع اليها وقت الحاجة .
- (٦) يساعد المدرس على التحسن والنمو في المهنة فكثير من المدرسين تتاح لهم فرصة اعادة تدريس مادة من المواد او وحدة من الوحدات اكثر من مرة ويستفيدون كثيرا من الخطط التي سبق ان وضعوها والمدرس الناجح هو الذي يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيذها .